VOL. XV No. 15 - 1682

(السنة الخامسة عشرة)

العدد ١٥ - ١٦٨٥

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ٢ نيسان سنة ١٩٣١ — Jaffa Thursday 2 April 1931 — ١٥ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مؤتمر الغرف التجارية
وماذا افادنا ؟

اجتمع هذا المؤتمر في القدس فحضره ، عن الحكومة ، السكرتير العام واحد مساعديه ومدير المالية ومدير السكك الحديدية ومدير الجمارك ، وحضره مندوبون عن القدس ويافا وحيفا ونابلس وغزة ، ومديران من مديري المصانع ، واضاع الجميع وقتاً وجهداً ، ولكن المؤتمر انعقد وانفض وكانه لم ينعقد ولم ينفض !

واذا كان هذا المؤتمر قد افادنا شيئاً فهذا الشيء هو اننا رأينا فيه اليهود مرة اخرى يؤثرون مصالحهم الخاصة على مصالح البلاد العامة

يطلب احد اعضاء العرب منع استيراد القمح والطحين من سوريا ومن روسيا حتى ينتعش القمح والطحين المحليان بعض الشيء ، اي حتى ينتعش الفلاح العربي ، فيأبى هوفيان مندوب غرفة تجارة يافا اليهودية الا ان يظل الاستيراد مستمراً ، بل هو يذهب الى ابعد من ذلك فيحتج على العضو العربي ، وعلى هيئة المؤتمر كلها ، ويقول انه في استماعه لهذا البحث — مرغماً — لا يمثل الغرفة التي اوفدته !

ذلك لان القمح في فلسطين ليس من منتجات « الحالوتسيم » اليهودي ، ولكنه من منتجات الفلاح العربي المسكين ، اي الفلاح الذي ليس احب الى قلب اليهودي من ان يأتي القمح الاجنبي الرخيص فيسد المنافذ على قمحه الى السوق !

ويطلب عضو عربي آخر تخفيض الرسوم الجمركية على الوارد من الاسمنت حتى لا تحتكر سوقه في فلسطين شركة « نيشر » اليهودية ، فيغضب هوفيان ايضاً ، ويقول ان البحث في موضوع الاسمنت ليس من برنامج المؤتمر ?!

اما المشروبات الروحية — اما السموم المهلكة التي تصنعها معامل (ريشون) اليهودية ، فيقوم الادون شيلي مندوب غرفة القدس فيدافع عنها ، ويطلب تخفيض الرسوم على رخص المشروبات حتى تنجو من الكساد الذي تعانيه الآن ، لان في اقبيتها مليونا ونصف مليون (لا ندري من الليترات ام من الزجاجات) بغير تصريف !

ونترك هذه الانانية اليهودية التي لم نكن نجهلها ، ثم نلتفت الى الحكومة فنراها — وقد وعدت اليهود بالنظر في مسألة المشروبات ولم تعد العرب بشيء فيما يختص بالحنطة والدقيق والاسمنت — نراها وهذه حالها ، قد قابلت المطالب العربية الاخرى اما برفض بات جازم ، واما بوعد من الوعود التي لا تسمن ولا تغني من جوع !

فاما التبغ فانها لن تنقص الرسوم المفروضة عليه ، لان الذين يدفعونها هم المستهلكون ، لا الزارعون ! ولان الحكومة لا تستطيع ان تعمل عملا يؤثر على ايراداتها ! ، ولكن السكرتير العام ، بعد ذلك ، سيعمل على ايجاد اسواق جديدة لهذا التبغ .

واما السكر فامره مضحك حقاً ، فقد قال احد الاعضاء العرب ان الرسم المفروض هنا على الكيس الذي زنته ١٠٠ كيلو ، هو ١٠٠ غرش بينما هو في سوريا ٢٥ غرشاً فقط ، ثم ذكر الضرر الذي اصاب معامل الحلوى الفلسطينية من جراء هذا الامر ، وانصراف شرقي الاردن الى مشترى ما يلزمها من السكر من سوريا لرخص اثمانه هناك عما هي عليه في فلسطين .

اما الرد « القيم » على هذا العضو العربي ، وهو الرد الذي تبرع به المستر ستيد مدير الجمارك ، فكان « ان البلاد تكثر فيها الفواكه المفيدة » ?!

اذن وداعاً ، وداعاً ، ايها السكر ! ، ولنشرب الشاي ونصنع الفطائر بعد الآن . . . محلاة بعصير العنب والبرتقال ما دام المستر ستيد هو الذي يطلب ذلك منا ، وما دام السكرتير العام يساعده بقوله « ان رسوم السكر لا يمكن تخفيضها لانها جزء هام من ميزانية الحكومة » !!!

واما المانيفاتورة ومال القبان فقال عنهما احد الاعضاء من العرب ان الرسوم الجمركية لا تزال تفرض عليهما بنسبة ما كانت عليه اسعارهما منذ ست سنوات واستشهد على ذلك بالارز الذي كان سعر الطن منه في عام ١٩٢٨ من ١٥ الى ١٧ فاصبح اليوم من ٩ الى ١٢ جنيها ، وكان رد الحكومة عليه — بلسان المستر ستيد ايضاً : « ان ادارة الجمارك تعترض على فكرة العودة الى تعريفة البضائع حسب قيمتها »

اما كيف وضعت التعريفة الحالية على البضائع حسب القيمة التي كانت لها منذ ست سنوات فهذا ما لا نستطيع نحن ولا غيرنا ان نفهمه

ولكيلا نطيل الشرح نضع للقارىء فيما يلي جدولا مختصراً جداً بباقي المطالب الهامة للغرف التجارية ، وردود الحكومة عليها :

المطلب	الرد
١) ان تشتري الحكومة ما يلزمها من السوق المحلي ، لا من وكلاء التاج .	١) لدى وكلاء التاج دائما كل ما يطلب منهم ، ويهم الحكومة جودة البضائع ورخصها ، « فاذا » تيسر ذلك عند الاهالي فلا مانع
٢) الاعشار	٢) لا يمكن تخفيضها . والحكومة قد عزمت عزماً اكيداً على فرض ضريبة على الاراضي بدلا منها ، وهذا لا يتم قبل عام ١٩٣٢
٣) اعادة البنك الزراعي	٣) قال ستركلند « اني لجد مقتنع بان تأسيس بنك زراعي الان لتسليف صغار الفلاحين لاعظم غلطة ترتكبها الحكومة » فالحكومة لن ترتكب هذه الغلطة !.
٤) تخفيف صعوبات معاملة الفيزا.	٤) الحكومة تشعر بمزيد العطف على الاهالي للصعوبات التي ذكرت !
٥) تخفيف صعوبات قانون التمغة .	٥) الحكومة تطلب شرح الصعوبات كتابة .
٦) قانون حبس المديون	٦) الموضوع واسع جداً ، فالحكومة تطلب عنه مذكرات مكتوبة .
٧) تخفيف رسوم المرافىء	٧) ستتذاكر الحكومة مع الشركات .
٨) تخفيض اجور السكة على الحبوب والبطيخ .	٨) رفض بات ?!
٩ اصلاح مرفأ يافا	٩) الحكومة تفكر في ذلك ?!

هذا هو مؤتمر الغرف التجارية ، وهذه هي « الفوائد العظمى » التي ظفرت بها البلاد وتجارتها وزراعتها من وراء انعقاده ، ولكن ليته لم ينعقد علنا حتى تبقى هذه « الفوائد » مستورة غير مفضوحة...

الانتخابات في مصر
والحكومة البريطانية

سأل المستر واردلو ملن من النواب المحافظين في مجلس النواب البريطاني ما اذا كانت الحكومة المصرية عينت موعداً للانتخابات في مصر وان كان الامر كذلك فما هو هذا الموعد فاجاب المستر هندرسون بانه اطلع على خبر بهذا المعنى في الجرائد لكنه لم يتلق نبأ رسمياً عنه

الموقف السياسى
في مصر

جرت مقابلات كثيرة بين بعض رجال الوفد واعضاء حزب الاحرار الدستوريين قد ينشأ عنها اشتراك بعض الدستوريين مع الوفديين في زيارة الاقاليم.

هذا وقد قرر مدير بني سويف منع الوفد من عقد اجتماعه فيها لما يترتب عليه من الاخلال بالنظام العام واصدرت وزارة الحربية امرها الى قيادة قسم المحروسة بارسال اورطة من المشاة واورطة من فرسان الجيش المصري حاملي الرماح الى بني سويف لمساعدة رجال البوليس زيادة في المحافظة على الامن العام فسافرت هذه القوة على قطار خاص كما ارسلت قوة اخرى من جنود هجانة البوليس ومعها قوة من جنود بلوك الخفر .

وقد صرح دولة صدقي باشا رئيس الوزارة لمناسبة ما قيل عن ان الحكومة قررت دعوة الناخبين الى انتخاب المندوبين الخمسينيين يوم ١٧ نيسان الجاري بان موعد الانتخابات لم يحدد حتى الان وان هذا الموعد لا يمكن ان يكون ١٧ نيسان لانه لا بد من نشر المرسوم الملكي بتحديد موعد الانتخابات قبل الشروع في اجرائها بشهر من الزمان .

ملك رومانيا وزوجته
هل تصالحا ؟؟؟

اصيب البرنس ميخائيل ولي عهد رومانيا بانفلونزا شديدة جعلته بين الموت والحياة فوضع في قصر والدته الملكة هيلانة وكان الملك كارول يزوره يوميا ويقابل زوجته عند سرير ابنهما

وقد تماثل المريض للشفاء ودخل في دور النقه وتواترت الاشاعات انه على اثر المقابلات المتعددة بين الملك وزوجته قد تصالحا

عودة أنطونيوس بك
والمستر كراين من الحجاز

عاد صباح اول أمس من مصر جورج بك أنطونيوس عائداً من رحلته الى الحجاز حيث سافر بصحبة المستر كراين المستشرق الاميركي المعروف وقد فهمنا انهما زارا جدة فقط وقابلا فيها جلالة الملك ابن السعود فاحتفى بهما احتفاء كبيراً

الحالة في الهند

مقررات مجلس الامة

نشرنا امس الاول نبأ تليفونياً من مكاتبنا في القاهرة بان مجلس الامة في كراتشي قد وافق على اتفاق غاندي — اروين وطلب اطلاق سراح المسجونين السياسيين جميعاً ونشر فيما يلي ما لم يرسله مراسلنا لنا من مقررات المجلس :

١ — تعيين غاندي رئيساً للوفد في المؤتمر الذي يعقد مع البريطانيين. وطلبت اللجنة العاملة من غاندي بوجه خاص ان يسعى للحصول على اكبر سلطة في الشؤون الوطنية من دون ان يكون للبريطانيين سيطرة فيها وعلى الحق في انهاء الشركة مع بريطانيا متى ارادوا .

٢ — التعزية عن وفاة موتيلال نهرو ومولانا محمد علي .

٣ — الاعراب عن الاسف الشديد والحزن على ما وقع من المشاغبات الطائفية في كونبور وتعيين لجنة لتحقيق الاسباب

٤ — تقدير روح بهاجت سنغ وزميليه والاسف على تنفيذ حكم الاعدام فيهم مع عدم موافقة المؤتمر الوطني على الاعتداء السياسي .

وتكلم السردار كيشن سنغ والد بهاجت سنغ فحث الشبيبة على التأني في الامور وعدم الاستسلام للعواطف الحماسية والامتثال لنصائح الراشدين الحكماء . وعندما قال ان الحكومة ابت عليه ان يرى ابنه ويودعه الوداع الاخير صاح المجتمعون : يا للعار ! يا للعار !

الاضطرابات الطائفية

اخذت الحالة في كونبور بالتحسن ولم تقع فيها قلاقل جديدة واتخذت الاحتياطات لعدم تكرارها ، وقد بلغ عدد القتلى ١٤٠ منهم ٩٨ من المسلمين وعدد الجرحى ٥٠٠ وقد احرق ٢٠٠ منزل ، وبلغ عدد المقبوض عليهم اكثر من ٣٠٠ نفس .

وفيما الحالة تحسنت في كونبور امتدت القلاقل الى « اوناو » عبر نهر الكنج وشوهدت معارك حامية بين القرويين في الضفة الاخرى من النهر وعدة جثث تقذف في النهر .

وقد بعثت الغرفة التجارية في بورما شكوى الى نائب الملك عن اعمال القتل والنهب والحرق خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في مركزي بيغو وتونجو وقد رأى احد كبار اعضائها في تحقيق قام به ان هناك الشيء الكثير من النهب واحراق المساكن وسفك الدماء، وان عدد البيوت والاكواخ التي احرقت يزيد على الخمسمائة وان عدة أناس قتلوا وجرح مئات وارغم عدد كبير من الزراع على هجر البلاد تاركين الشيء الكثير من ممتلكاتهم القيمة وحل بكثيرين غيرهم الخراب وفقدوا المأوى .

والغرفة تشكو من ان الحكومة لم تتخذ تدابير فعالة في منطقة الاضطرابات للضرب على ايدي المشاغبين .

حوادث الحجاز

المفاوضات مع العراق

وردت على سمو الامير فيصل آل سعود وزير الخارجية الحجازية برقية تنبيء بسفر نوري باشا السعيد الى الحجاز فرد عليها بالبرقية الآتية :

« نرحب بقدوم فخامة رئيس وزارة العراق الى الحجاز »

الحالة الاقتصادية

كذبت « ام القرى » ما نشر في بعض الصحف المصرية من ان حكومة الحجاز لحل الازمة الحاضرة قد اقترضت الاموال من بعض المصارف لقاء ضمانات معينة وقالت ان الحكومة في غنى عن مثل هذه القروض بفضل التدابير التي اتخذتها للاقتصاد في النفقات من جهة والتدابير التي اتخذتها لزيادة الواردات من جهة اخرى .

ودافعت الجريدة بعد ذلك عما وضع اخيراً من الضرائب في الحجاز لمعالجة الحالة الاقتصادية الحاضرة وقالت ان اسعار الحاجيات التي زيدت عليها الضرائب هي اقل من اسعارها قبل الزيادة ولم تزعج هذه الضرائب المستهلك وان يكن هناك ضرر فهو على الشخص الذي خرجت البضاعة من ارضه

مسألة البربر ووفاة محمد علي

وجه الى « ام القرى » سؤال عن سبب سكوتها عما نشر في قضية البربر وعن ذكر وفاة مولانا محمد علي فاجابت بما يلي :

« اما سكوت ام القرى في قضية البربر فلان الفعل اجدى من القول

« واما ذلك الذي لقبوه بالزعيم فقد مضى الى ربه وحسابه على الله ولكنه في حياته جاهر معلناً الناس يدعوهم الى ترك ركن من اركان الاسلام وهو الحج نكاية بالحجاز واهل الحجاز وسائر من في الحجاز »

الاوراق المالية

حذرت الحكومة جميع الصيارفة والبيوت المالية والتجارية من استلام ورق من اوراق النقد من اي نوع كان الا وهم يعلمون اسم الشخص الذي استلموا ذلك النوع منه وان عليهم ان يحذروا حيل المحتالين في تقليد شيء من تلك الاوراق ومن وجد عنده ورقة مزيفة ولم يخبر عن صاحبها يجازى باشد انواع العقوبة المستحقة في مثل هذه الاحوال

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج الذين اموا الحجاز لاداء فريضة الحج هذا العام حتى ٢٧ اذار الماضي ٢٤٠٠٧ نسمة

الشعب المحبوب

في اوربا !؟

اطلعنا في الصحف الاميركية الواردة الينا مع البريد الاخير على ما يلي :

يقاسي اليهود المقيمون في شرق اوربا واواسطها عناء مقاومة اقتصادية يقوم بها الاوربيون ضدهم وهي مقاومة اشد فتكا وافظع عاقبة من محض العداء الذي كانوا يعانونه قبل الان فقد اعلن الدكتور جوزيف تيننبوم رئيس اللجنة التنفيذية المؤتمر اليهودي الاميركي بانه قد جرى كشف استقرائي في كل الانحاء الاوربية فظهر منه ان اليهود عامة يتحملون عناء ومخاطر فائقة تستدعي اهتمام المؤتمر اليهودي الاميركي

وقد ذكر هذا الدكتور ان ثلاثة ملايين يهودي في بولندا وحدها يواجهون كارثة اقتصادية الى حد ان الكثيرين منهم لا يجدون لهم خلاصاً سوى الانتحار فينتحرون ! ! ! اما في المانيا وعدد اليهود فيها ٦٠٠ الف ، فقد كانوا في السابق اسعد اليهود حظاً واوفرهم رخاء في العالم الا انهم اليوم اصبحوا تعساء غارقين في لجج اليأس والخسر ان زد على ذلك ما هنالك من حوادث تسميم اليهود وضربهم والاعتداء على مجامعهم واماكن صلواتهم وتدنيس مقابرهم الى حد انه قد زيد على الصلوات التي يدرسوها للاولاد في المدارس في « ذورنجيا » ابتهال الى الله تعالى لطرد الشعوب الغريبة اي الشعب اليهودي من اراضي جمهورية المانيا المقدسة

تبادل تسليم المجرمين

بين مصر وشرق الاردن

تدور المخابرات بين السلطات المصرية ودار المندوب السامي في مصر لعقد اتفاق ينص على تبادل المجرمين بين مصر وحكومة شرق الاردن وتنظيم القواعد التي تم بها هذه الغاية .

وقد وضع هذا الاتفاق موضع البحث في وزارة الحقانية المصرية، وهو لا يخرج في نصوصه واحكامه عن الاتفاقية المبرمة لهذا الغرض بين الحكومة المصرية وحكومة فلسطين

مولانا شوكت علي

تهاجمه الصحف اليهودية الصينية

طير « روتر » خطبة مولانا شوكت علي التي القاها في دار الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر الى جميع بلدان الشرق الاقصى ، فالتقطها المدعو عزرا محرر مجلة « رسول اسرائيل » التي تصدر في مدينة شنغاي الصينية شهرياً باللغة الانكليزية وكتب عنها مقالا في جريدة يومية صينية اسمها « نورث تشاينا ديلي نيوز » اى « الاخبار اليومية للصين الشمالية » وقد علقت هذه الجريدة على مقال « عزرا » بمقال افتتاحي من عندها هو الذي نعربه فيما يلي :

انزعج المستر عزرا ، في المقال المنشور في غير هذا المكان ، من الشهرة التي علقتها البرقيات على خطبة المستر شوكت علي في يافا عن المهاجرة اليهودية الى فلسطين .

اما هذا الانزعاج فيرجع السبب فيه على ما نظن الى ان المستر عزرا قد قدر مركز المستر شوكت علي تقديراً أعلى من حقيقته .

ان هذا الرجل لم يكتسب شهرة عظيمة الا من الظروف التي احاطت بموت اخيه محمد علي تلك الميتة المحزنة التي اثرت على مؤتمر المائدة المستديرة يوم كان معقوداً في لندن .

ومهما يكن من نقائص محمد علي في الحياة السياسية ، فانه كان رجلا يستحق الذكر .

اما شوكت علي فكان في حياته من المغرمين بلعبة « الكركيت » ، واشتغل مرة سكرتيراً لاحد نوادي الاولاد ، وكان سكرتيراً طيباً ، غير انه كسياسي ، لا يعد شيئاً مذكوراً ، لا في الهند ولا في غيرها .

ولقد جلب اليه اتصاله بحركة الخلافة ، بعض الشهرة ، ولكنه — في النهاية — قوبل بعدم الثقة من ابناء دينه، خصوصاً فيما يتعلق باموال جمعية الخلافة التي قال عنها احد النقاد النزيهين « ان حساباتها تراجع في السماء » !

ومما يؤسف له حقاً ان السلطات في فلسطين ارغمت ارغاما على سماع خطابات شوكت علي ، ولم تمد يد لانقاذها من هذه الورطة . فان شوكت علي ليس بالرجل الذي يستطيع ان يمنح الراحة والهدوء لاحد من العرب ولا من اليهود كما قال ذلك اللورد ريدنغ (حاكم الهند السابق ، وهو يهودي) المستر عزرا ، واللورد ريدنغ يعرف دون شك من هو شوكت علي ، وما هي ادوار حياته . . .

الجيش اليمني

في نبأ لمكتب الصحافة الشرقية من الحديدة ان جلالة الامام يحي سيطلب من العراق ايفاد بعثة عسكرية من الضباط تتولى تنظيم الجيش اليماني

* * *

في السياسة العالمية

الشباب الروسى الحربي

روسيا تستعد لابتلاع العالم !

بعد انكسار جيوش الجنرال فرانجل الروسي التي الفها الحلفاء من الروس البيض الموالين للحكم القيصري ، وسيروها مزودة بالاسلحة الكاملة لمحاربة الروس الحمر (الشيوعيين) على اثر استتباب الامر لهؤلاء في البلاد الروسية — بعد انكسار هذه الجيوش ، شرع الحلفاء يبذلون قصارى جهودهم ، تارة بالحسنى ، وتارة بالتهديد والوعيد ، ليحملوا الحكومة السوفيتية على ان تكف عن بث الدعوة الشيوعية. ولكن هذه الجهود كلها ذهبت ادراج الرياح رغم قطع العلاقات التجارية والسياسية بين دول الاستعمار وبين روسيا مرة ووصلها مرة اخرى.

واستمرت روسيا على بث دعوتها الشيوعية في الشرق والغرب حتى اثمرت هذه الدعوة ، وحتى صارت للشيوعيين احزاب قوية منظمة في المانيا وانكلترا وفرنسا ، وغيرها ، واهم هذه الاحزاب هو الحزب الشيوعي الالماني الذي يقدر عدد اعضائه باكثر من عشرة ملايين

ويدهش الانسان لماذا لا تقوم الدول الاستعمارية التي ترتجف هلعاً ورعبا على نفسها وعلى مستعمراتها من الخطر الروسي ، فتنقض على روسيا السوفيتية وتمزقها شر ممزق حتى يستريح بالها بعد ذلك ، ولكن هذه الدهشة تزول اذا علمنا ان روسيا السوفيتية ليست لقمة سائغة وان الانتصار عليها ليس هينا.

فيا دارها بالخيف ان مزارها قريب ، ولكن دون ذلك اهوال

* * *

يقول مكاتب « التايمس » من ريغا وهو جد خبير بالشؤون الروسية ، ان للحكومة السوفيتية قوة اسمها « عصبة الشباب الشيوعي » الفت بعد الثورة الحمراء مباشرة اي في عام ١٩١٨ وبلغ عدد الاعضاء المنتسبين اليها ٢٤٧،٠٠٠ في عام ١٩٢٢ ثم قفز هذا الرقم الى ٣،٠٠٠،٠٠٠ في عام ١٩٣٠ ثم هو يبلغ الان اربعة ملايين منهم ثمانون في المائة من الذكور.

ولا تقبل هذه العصبة في عضويتها الا من كان عمره فوق الرابعة عشرة ودون الثالثة والعشرين.

وللعصبة نظام لن يفشل — بشهادة مكاتب التايمس — في اخراج جيل من النشء الحديث تختلف عقليته تماما عن عقلية الحرس الشيوعي القديم الذي حلت محله هذه العصبة ، فقد كان معظم رجال الحرس القديم ممن قضوا مدداً مختلفة خارج البلاد الروسية ، وممن اتصلوا بالاشتراكيين الاجانب فعرفوا المذاهب السياسية والاجتماعية الاخرى كما عرفوا المذهب الشيوعي ، اما شباب العصبة فلا خبرة لهم في شيء من ذلك بل ولا علم لهم بشيء على الاطلاق مما يجرى خارج حدود الجمهوريات السوفيتية المتحدة ثم هم لا يتذكرون غير القليل ، او لا يتذكرون شيئاً على الاطلاق مما كانت عليه روسيا قبل الثورة فقد نشأوا وترعرعوا في المدارس الشيوعية ولم يتعلموا غير مبادئها وغير ان هذه المبادىء هي اصح المبادىء في العالم.

ويعتقد شباب هذه العصبة ان الاقدار قد اختارتهم ليحملوا العلم الاحمر وتعاليم لينين الى اقصى مكان في المعمور وان يوم الحرب العظمى الاخيرة قد اقترب وان عروش العالم وحكوماته لن تلبث ان تتلاشى بعد ان مهدت « الدولية الثالثة » الشيوعية للحرب القادمة بتأليفها الاحزاب الشيوعية من جماهير العمال والفلاحين في كل بلدة من بلدان الاستعمار وهي الاحزاب التي ستنقلب على حكوماتها بمجرد اعلان الحرب وتقدم الجنود الروسية.

وتعد « عصبة الشباب الشيوعي » سلاحا من امضى الاسلحة ، فمنها يأخذ الجيش كما يأخذ الاسطول ما يحتاجان اليه من الجنود والبحارة ، وقد عقدت العصبة مؤتمرها التاسع في اوائل هذا العام فخطب فيه الرفيق موكولفتش اميرال الاسطول الاحمر فقال ان ٦٥ في المائة من طلبة مدرسة الضباط البحريين ، اخذوا من صفوف « الكومسومول » اي عصبة الشباب

اما الذين لا يؤخذون للجيش ولا للاسطول من شباب هذه العصبة فيدربون تدريباً خاصاً على استعمال الغازات على مختلف انواعها من سامة وخانقة.

هذا ما يختص بالشباب الروسي وحده ، وننتقل بعد ذلك الى الجيش فلا يغرنا ، كما تقول الصحف الانكليزية ان عدده الرسمي الذي تذيعه الحكومة الروسية هو ٨٠٠،٠٠٠ جندي ، اذ ان وراء هذا العدد خمسة ملايين هم القوة الاحتياطية ما بين عامي ١٩٢١ و ١٩٣٠ ، وقوة اخرى تسمى « الميليشيا » وعددها مليونان ، وقوة ثالثة من الكماريين وانصاف الحربيين وعددها ٩ ملايين ، فيكون المجموع نحو ١٧ مليونا غير الملايين الاربعة التي تتألف منها عصبة الشباب.

وفي هذا كله الدليل على ان روسيا تستعد حقيقة لابتلاع العالم ...

الجيش الحجازي

من انباء الحجاز ان فوزي بك القاوقجي مدير الامور العسكرية هناك وضع نظاماً جديداً للجيش الحجازي وان الجيش يتمرن التمرينات العسكرية كل يوم.

جلالة الملك علي

هل يتوج قريبا على سوريا ؟

نشرنا في « فلسطين » حين زار جلالة الملك علي سوريا ، جميع ما دار حول تلك الزيارة من الاشاعات الخاصة بتتويج جلالته ملكا على سوريا

ونشرنا منذ امد قريب ، نبأ سفر الكابتن تيريه احد اركان المفوضية العليا في بيروت الى بغداد وما قيل عن مهمته التي منها مقابلة جلالة الملك علي مقابلة خصوصية

ثم نشرنا بعدئذ ، ما بعث به الينا مكاتبنا في بيروت خاصاً بتعديل الدستور السوري واستبدال النص القائل فيه بجعل سوريا جمهورية بنص يقول بجعلها ملكية وما هنالك من حدث جديد منتظر له صلة وثيقة بمسألة البترول وتعديل الدستور وزيارة الكابتن تيريه لبغداد الخ

والآن ننشر ، انباء هامة لها علاقة شديدة بما تقدم وهي اذا صحت يكون جلالة الملك علي اليوم على الدرجات الاولى من درجات العرش السوري

* * *

جاء في الانباء الواردة من بغداد ما يلي :

عقد الوزراء اجتماعا هاماً في البلاط الملكي في حضرة جلالة الملك وكان من جراء ذلك ان تأخرت جلسة الاعيان والنواب وكان البحث في هذا الاجتماع يدور حول مسألة النفط ومطالب الشركة ومسألة جلوس جلالة الملك علي على العرش السوري فيما اذا اعطي لفرنسا حصة في هذا النفط...

وقالت « الف باء » الغراء :

بات الحدث الجديد الذي كنا اول من روى خبره وشيك الظهور بعد ان تم التوقيع على اتفاقية بترول الموصل كما جاء في برقية هافاس التي نشرناها امس ، ولدينا من المعلومات الوثيقة ما يسمح لنا بتأكيد قرب اعلان هذا الحدث بعد ان ذللت امامه جميع العقبات التي كانت تعترض سبيله والتي لمحنا الى البعض منها منذ ايام وقد يتساءل القارىء عن العلاقة بين الحدث المنتظر واتفاقية البترول ، وللاجابة على هذا السؤال نقول ان هذه الاتفاقية تتضمن شقين : الاول علني . والثاني سري مكتوم وهو ذو ارتباط وثيق بالقضية السورية بل هو الذي يبين ماهية الحدث المنتظر ويعين شكله ويحدد مراميه . ولدينا معلومات ضافية عن هذا القسم المكتوم من اتفاقية البترول ومضامينه نرى انه لم يئن الاوان بعد لاذاعتها ولكننا نطمئن القراء سلفاً بان فيها تحقيق القسم الاوفى من اماني الامة ورغائبها

وقد كنا روينا خبر قرب مجيء فخامة المفوض السامي الى دمشق ونزيد اليوم بان قصر المفوضية قد تم اعداده وفرشه وتجهيزه بالهاتف وغيره واصبح من المنتظر قدوم فخامته بعد انقضاء عيد الفصح الذي يصادف ٥ نيسان بايام قلائل . وسيعلن الحدث الجديد اثناء مدة اقامته بدمشق

ليست الشيوعية

اوخم ما ينتظر فلسطين

عقدت « المقطم » مقالا رئيسياً عن فلسطين قالت فيه :

ان ميزانية فلسطين اثقل من ان تنهض بها بلاد فقيرة كتلك البلاد واذا كانت الحكومة البريطانية قد اخذت على عاتقها مهمة خاصة لم تستشر اهل البلاد فيها فليس من الانصاف ان تحملهم نفقتها وغرمها فموظفو حكومة فلسطين كثيرو العدد ورواتب جانب كبير منهم باهظة ومجموع الضرائب والعوائد والرسوم في فلسطين اضعاف ما كان يجبى منها قبل الحرب واذا قيس مجموع ايرادات الخزينة فيها بمجموع ايرادات خزينة لبنان وعدد السكان يكاد يكون واحداً في القطرين تبين ان فلسطين تدفع ضعفي ما يدفع لبنان للحكومة وفلسطين ليست اغنى من لبنان

فلماذا ترغم بريطانيا فلسطين على حمل عبء تنوء به وما هو ربحها من ذلك

لقد عالجنا هذا الامر من قبل ولم نر حلا له الا تطبيق الانتداب وانهاء الحكم المباشر وانشاء حكومة وطنية كما حدث في العراق وسوريا ولبنان وهذا لا يتعارض مع عهد الوطن القومي فهذا العهد قيد قيدت به بريطانيا نفسها ولكنه لا يقيد سواها ويجب أن لا يحول دون تطبيق مبدأ الانتداب لانه هو الاصل وما عداه فرع

اما السكوت على الحالة الحاضرة والازمة آخذة بخناق البلاد وجاثمة على صدرها كالكابوس فيزيد اعباء الناس ومتاعب الدولة المنتدبة ويؤدي الى عواقب وخيمة ليس انتشار الدعوة الشيوعية في فلسطين باعظمها .

المنسوجات الوطنية

في ايران

بدىء بتنفيذ قانون يلزم جميع الموظفين بارتداء الاقمشة الوطنية . وتفكر الحكومة في نشر قانون يجعل جميع منسوجات المصانع والانوال الايرانية تحت تصرفها لمدة ثلاث سنوات وتخصص ارباحا معتدلة لارباب المصانع حتى تجهز لموظفيها البسة باثمان مهاودة

هل هى دسيسة

صهيونية ؟؟؟

كتب لنا السيد عبد الرحمن ناصر الدين من القدس انه بمناسبة موسم النبي موسى هذا العام فكر فريق كبير من اهالي الخليل القاطنين في القدس على ان يضيفوا اخوانهم من الخليل ولذلك قرروا جمع مبلغ يقيمون فيه مطبخا وملجأ في مكان النبي موسى طول مدة الزيارة وانه لما علم اهالي الخليل بذلك استحسنوه وساعدوا القائمين بالمشروع مساعدة كبيرة ولذلك فان كاتب الكلمة بالنيابة عن القائمين بالمشروع يدعو جميع اهالي الخليل الذين يزورون النبي موسى ان يحلوا ضيوفا على اخوانهم المقدسيين .

« فلسطين » : نشرنا في غير مكان من هذا العدد تحت عنوان « ماذا ؟؟؟ » ما بعث به لنا مراسلنا فى الخليل وما اتصل بنا من بعض المصادر الوطنية عن دسائس الصهيونيين بين اهالي الخليل حتى بلغ منها ما كاد يوقع الشقاق بين اهالي الخليل فى الخليل وبين اخوانهم ممن يقطنون القدس

واطلعنا فى العدد الصادر امس من جريدة « الحياة » على ما يفيد ان بعض الخليليين في القدس عقدوا اجتماعا فى بيت احدهم للغاية التي سردها السيد عبد الرحمن ناصر الدين فى كتابه اعلاه لانهم لا يريدون ان يكونوا ضيوفا على الاوقاف وان بعض رؤساء هذه الحركة اخذوا من الجمعية الصهيونية نيف ومائة جنيه للغاية المتقدمة

فهل يستطيع السيد ناصر الدين ان يبرهن لنا على ان ما بعث لنا به ليس نتيجة للدسائس الصهيونية وهلا يشفق الخليليون على وطنهم وذكرى شهدائهم ؟

اللغات الثلاث

في مجلس العموم

قال المستر ملز ، عضو البرلمان البريطاني ، ان حكومة فلسطين تكاتب العرب باللغة العربية بينما هي تكاتب اليهود باللغة الانكليزية ، وتساءل عن السبب فى ذلك ، ثم سأل ايضاً عن عدد الموظفين البريطانيين الذين اجتازوا الامتحان فى اللغتين العربية والعبرية

وقد رد الدكتور دراموند شيلز على ذلك بقوله انه يجهل عدد هؤلاء الموظفين ، ولكنه سيستفهم عن اللغات التي تكتب بها المكاتبات الرسمية

أهي الوحيدة ؟

رفعت فتاة يهودية فى تل ابيب قضية على والدها وشقيقها لانهما ضرباها وتتفا شعرها ، ولما سئل والدها عن ذلك في المحكمة اجاب بان ابنته قد حادت عن الطريق السوي وسارت فى طريق الغواية والرذيلة فادبها وان شقيقها لم يضربها غير كف واحد . .

وتقول « هاآرتس » التي نترجم عنها هذا الخبر ان المحكمة حكمت عليه بتقديم كفالة بجنيهين لتحسين سلوكه مدة سنة .

الموسوعة العربية

تصريح لنوري باشا السعيد

انتهز مكاتبنا في مصر وجود نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية في الحفلة التكريمية التي اقيمت له فى دار الرابطة الشرقية بالقاهرة وسأله عن رأيه في مشروع الموسوعة العربية فصرح له بما يلي :

« ان الحكومة العراقية ترحب كل الترحيب بفكرة الموسوعة العربية وتعتبر تصريح دولة رئيس الوزارة المصرية في هذا الموضوع خطوة حميدة تقابلها جميع البلاد العربية بملء الارتياح وجلالة الملك فيصل يعطف بنوع خاص على هذه الفكرة كما ان الحكومة العراقية لا ترى مانعاً من ان تمد يدها المعاونة مع الحكومة المصرية على هذا الاساس »

مقاطعة الترام والكهرباء

في بيروت

كان يوم الاثنين من هذا الاسبوع يوماً مشهوداً في بيروت اعلنت فيه مقاطعة الترام والكهربا ، وقد قامت مظاهرات عظيمة رغم الامطار المتواصلة وحطم المتظاهرون بعض القاطرات واضطروها للرجوع الى مستودعاتها وقد تدخل رجال البوليس واستعملوا مضخات الحريق لتفريق المتظاهرين ولكن هؤلاء هاجموا المضخات وقطعوا خراطيمها .

وقد اعتقل اعضاء لجنة المقاطعة وبعض الطلبة وبعض الاهالي وبلغ عدد المعتقلين ٧٠ شخصاً وتدخل نواب بيروت للافراج عن المعتقلين فرفض طلبهم .

والاضراب مستمر حتى كتابة هذه السطور والاتحاد عظيم على المضي في المقاطعة وقد اضيئت بيروت بالبترول واعتاض الاهالي عن الترام بالسيارات.

في انتظار

نتيجة تحقيق اللجنة المالية

روى لنا احد المطلعين ان حكومة فلسطين اخرت المصادقة على تعيين السادة علي يونس الحسيني ، حنا عطاالله ، صالح عبد الغني واحد المحامين اليهود حكاما للصلح الى ظهور نتيجة تحقيق اللجنة المالية وان وزارة المستعمرات ايضاً اجلت للسبب عينه أمر تثبيت السادة : زكي التميمي زكي الاسطه ، خليل شحاده والمستر زوكرمان في وظائفهم كحكام للصلح وقضاة للتحقيق التى يشغلونها الان تحت التجربة .

١٠٠٠ جنيه

لرأس المال القومي

فتحت وصية اليهودي البلجيكي سيلفان كلينبرغ فوجد فيها انه يوصي بالف جنيه من تركته لمكتب رأس المال القومي في فلسطين

جراف زبلين

اعدت مصلحة البريد المصرية طوابع بريد خاصة تذكاراً لرحلة المنطاد غراف زبلين وزياراته لمصر وهي من فئة خمسة غروش للكارت بوستال وفئة عشرة غروش للمكاتيب العادية وقد طبع عليها باللغتين العربية والافرنسية « جراف زبلين — ابريل سنة ٩٣١ » ويبتدىء عرضها للبيع قبل وصول المنطاد بخمسة ايام

وقد وضع قائد المنطاد تحت تصرف الحكومة المصرية عشرة اماكن بالمنطاد لركوب عشرة اشخاص من مصر الى فلسطين وفي مقدمة المدعوين وزير المواصلات

الخشب الروسى

في حيفا

من انباء حيفا انه وصلها الف متر مكعب من الخشب الروسى بواسطة بنك انجلو فلسطين اليهودي باسعار واطئة جداً وقد تضرر تجار مواد البناء من جراء هذه المزاحمة فنزل سعر المتر من ٣٧٥ قرشاً الى ٢٠٠ قرش

«فلسطين» : يحق لنا ان نتساءل باستغراب : ما علاقة بنك الانجلو فلسطين بروسيا الشيوعية؟ ولماذا لم تختر حكومة السوفيات الا هذا البنك اليهودي ؟

بعد خراب البصرة

زار الدكتور وايزمن فى طريقه الى حيفا اول امس مستعمرات نوريس وهي عين حارود وتل يوسف وكفر حزقيل ، وفي الاخيرة قيل له ان المستعمرين قد تعاقدوا من جديد مع الوكالة اليهودية على ان يسددوا لها ديونها مع فوائدها ، في مدى ٥٠ عاماً !

فرع عربي

في نقابة العمال اليهودية

قالت « شفتينو » لسان حال بريت شالوم :

تهيء نقابة العمال اليهودية لانشائها سكرتارية خاصة للشؤون العربية. وسيتولى هذه السكرتارية المستر بورلا ، كما يديرايضاً نادي العمال المختلط في حيفا والمدارس العربية الليلية التى اسستها لجنة الثقافة في نقابة العمال اليهودية !

يافا والرمله واللد

فى موسم النبي موسى

علمنا ان وفوداً عن شباب يافا والرملة واللد قررت الذهاب الى القدس مع الاعلام للاشتراك فى موسم النبي موسى

عهد !

تعهدت بعض الطوائف اليهودية الامريكية للمستر اوسشكن بان تشتري من اراضي فلسطين ٨٠٠٠ دونم

خسوف القمر

يخسف القمر مساء اليوم خسوفا كلياً من الساعة ٧ والدقيقة ٢٧ الى الساعة ١١ والدقيقة ٥٢

الحكم على قائد معان

ومساعده

قال مكاتبنا الخاص فى عمان :

. يعرف قراء « فلسطين » الاسباب التي حملت الحكومة الاردنية على ابعاد مصطفى وهبه التل الى العقبة وقد حدث عند وصول المذكور الى معان ان اثيرت ضجة حول وصوله كانت مدبرة بموافقة القائد احمد رمزي بك والسيد عبد الرحمن علاوه اللذين لم يتخذا الاسباب اللازمة لتهدئة الحالة

وكان من جراء ذلك ان عزل السيد مصطفى الرفاعي متصرف معان والسيد سليمان بن بخيت باشا الابراهيم مدير البرق والبريد من وظيفتيهما واحيل قائد معان والضابط علاوه الى المحاكمة امام المجلس العسكري

وقد تشكل هذا المجلس من سعادة متصرف الصلت عبد المهدي بك الشمايلي رئيساً ومن قائد قضاء اربد عبد الكريم بك الخاص وقائد الكرك ومحمد جاد بك اعضاء وتقدم للدفاع عن المتهمين المحاميان شمس الدين بك سامي ونجيب بك ابو شعر وبعد النظر في الدعوى وسماع الدفاع صدر الحكم وهو يقضي بسجن القائد احمد رمزي بك شهراً مع خصم مرتبه في هذا الشهر وبسجن مساعده عبد الرحمن علاوة ١٥ يوما مع خصم مرتبه في هذه المدة وتنزيل رتبته من ملازم اول الى ملازم ثان

والمحكوم عليهما هما من اكبر مشجعي الحركة القائمة ضد الاغراب اي ضد غير الاردنيين من العرب فنرجو ان يكون في الحكم عليهما ما يقطع دابر تلك الحركة غير القومية

محامو القدس

وقضية زميلهم فى عكا

علمنا ان عدداً من كبار محامي القدس قد عقدوا فيما بينهم الليلة الماضية اجتماعا كان الداعي اليه قضية المحامي سليم افندي قبلاوي بعكا . وسنأتي في عدد الغد على نتيجة هذا الاجتماع .

جريدة الحياة

فى عامها الثاني

دخلت رصيفتنا الحياة الغراء عامها الثاني وقد اعلنت بهذه المناسبة انها ستدخل شيئاً من التحسن خلال الاسابيع الآتية فنهنئها ونتمنى لها النجاح .

النادي الارثوذكسي

الخيري باللد

تحت الطبع الان ، ميزانية نادي الشبيبة الارثوذكسية الخيري النشيط باللد عن ثلاث سنوات ، وقد بلغت الواردات فى هذه المدة ٢٠٤ جنيهات و ٢٨٠ ملا والمصروفات ١٧٥ جنيهاً و ٣٠ ملا والرصيد الموجود في الصندوق ٢٩ جنيهاً و ٢٥٠ ملا فنرجو له التقدم والنجاح

سيدات عنيدات

تقول الصحف اليهودية ان المسز ويرن بوجي مندوبة عصبة السيدات الدولية للسلام والحرية زارت فلسطين وحاولت ان تخلق تعاونا بين سيدات العرب وسيدات اليهود في الاعمال الاجتماعية

اما الزعيمات اليهوديات وغيرهن من اعضاء المؤسسات الاجتماعية الاخرى فقد اولينها كل تأييد ! واما الزعيمات العربيات فاهملن شأنها …

لجنة تمثيلية

جاءنا من السيد جبرا مصلح سكرتير جمعية النجاح في بيت جالا ان هيئة الجمعية المذكورة قد انتخبت لجنة تمثيلية من السادة الاستاذ موسى ازغيبر رئيساً ومديراً وجبرا الخوري بشاره وجبرا مصلح اعضاء فنتمنى لها التوفيق .

لوكاندة رام الله

الكبرى

قال مكاتبنا في رام الله :

اتصل بي ان لوكاندة رام الله الكبرى لصاحبها المرحوم حنا عوده ستفتح ابوابها قريباً بعد اجراء بعض التصليحات التي تقتضيها راحة المصطافين وانها قد اتفقت مع طاه ماهر لادارة مطبخها وهي من الان تقبل جميع الزائرين كالمعتاد

الآبار الارتوازية

في نجد والحجاز

امر جلالة الملك ابن السعود بحفر آبار ارتوازية في مكان يدعى « راس منوارا » من اعمال نجد ويرى البعض ان ينابيع الاحساء الغزيرة وينابيع البحرين تدل على وجود مسايل ماء وانهر تجرى تحت ارض نجد فاذا حفرت ابار ارتوازية في نجد خرج منها ماء غزير من هذه الانهر الجارية تحت سطح الارض . ولكن اعمال الحفر شاقة وتكلف اموالا طائلة لان ارض نجد صخرية .

وستستعين حكومة نجد والحجاز بالمستر تومشيل الاميركي الخبير بهذه الابار وقد ارسله المستر كراين الى اليمن لهذا الغرض فاذا اسفرت التجربة فى نجد والحجاز عن نجاح يذكر طرأ تغير عظيم جداً على حالة جزيرة العرب وخصوصاً من الوجهة الاقتصادية .

اعلان

بشأن طابق افلاس

سليم سرحان واولاده يافا

ادعو عموم المداينين الذين اثبتوا ديونهم لعقد جلسة بيوم الاحد الواقع فى ١٢—٤—٣١ الساعة الثالثة بعد الظهر فى قاعة المحكمة المركزية بيافا ، وذلك للبحث فى اقفال الطابق مصالحة ، واذا لم يمكن فهنالك توزع النقود الموجودة غرامة بين المداينين فالرجاء الحضور بالذات او بواسطة وكلاء بموجب وكالة قانونية للجلسة المذكورة

سنديك طابق افلاس

سليم سرحان واولاده

المحامي رشدي الشوا

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

مكتب اللجنة التنفيذية يبحث مسألة الاراضي

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية هذا المساء اجتماعا طويلا وبحث في عدة شؤون هامة منها مسائل الاراضي وما ورد عنها في الكتاب الابيض وقضية قرية بيت حنون والعمل على المحافظة عليها بكل الطرق الممكنة . وسيصدر المكتب غداً نشرة مفصلة عن هذا الاجتماع

وصول علم نابلس بمهرجان كبير

يصل القدس صباح غد الخميس علم اهالي نابلس بمهرجان كبير وقد امت المدينة اليوم وفود كثيرة من هنا ومن القرى المجاورة .

محامو القدس وقضية زميلهم في عكا

كانت نتيجة اجتماع بعض كبار المحامين امس ان قابل اليوم صباحاً باسم المجتمعين الاستاذان عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم سعادة قاضي القضاة ورجياه النظر في امر الحكم الصادر ضد المحامي سليم افندي قبلاوي فوعدهما سعادته بالاهتمام بهذه القضية .

استعراض قوى البوليس وتوزيعها على المخافر

استعرض اليوم صباحا مدير بوليس القدس في ثكنة باب الخليل كنتيجة لاجتماع الامس الذي اشرنا اليه ، جميع افراد قوات البوليس مع ضباطهم ومن ثم وزعت هذه القوات على مخافر المدينة لتمكث فيها الى ما بعد مرور ايام الموسم

القبض على خمسة اشخاص من سوريا

اوقف رجال البوليس ليلة الامس خمسة اشخاص من اهالى سوريا بتهمة عدم وجود جوازات سفر معهم تخولهم دخول هذه البلاد .

اسعار البرتقال

وردت امس برقية من جلاسكو تفيد ان محمول الباخرة «أمارنا» من البرتقال قد بيع بسعر يتراوح بين ١٣ — ١٥ شلنا ثمن الصندوق.

ووردت ايضاً برقية من هول تفيد ان محمول الباخرة «جوركو» قد بيع بذلك السعر .

وقد وردت برقية من بريمن تنبيء انه قد بيع الفا صندوق من محمول الباخرة «ترويا» بسعر يتراوح بين ٩ الى ١١ شلناً ثمن الصندوق .

اما بقية محمول هذه الباخرة وقدره سبعة آلاف صندوق فقد بيعت في هامبورغ .

وقد وردت من هامبورغ برقية تفيد ان السعر كان يتراوح بين ١٣—١٥ شلنا .

فرقة بديعة مصابني
في القدس

قال مكاتبنا المقدسي :

احيت السيدة بديعة مصابني ملكة الرشاقة مع افراد فرقتها الامس الحفلة الاولى في مقهى الجزيرة بباب العامود ، وكان الاقبال عليها عظيما . وبين من حضر الحفلة كثيرون من اعيان المدينة وكبار الموظفين وكان الاعجاب بهذه الفرقة عاما . وستبقى الفرقة في القدس ٦ ايام أخرى تحيي حفلاتها كل ليلة في المقهى المذكور ومن ثم تسافر الى حيفا

رسالة حيفا التليفونية

جاءنا من مراسلنا في حيفا مساء امس تليفونيا ما يأتي :

توزع الجمعية الاسلامية بحيفا غداً النداء الاتي :

نداء الى الشعب العربي الكريم

اياك نخاطب ايها العربي الكريم ، سواء أكنت مسلماً ام مسيحياً، ونستصرخك لمؤازرة اخيك العامل العربي الذي تضافرت على ارهاقه اليد الاجنبية فاصبح فقيراً معدما لشدة مزاحمة الايدي الغربية ، وندعوك ايها العربي لنبذ كل بضاعة اجنبية مهما كان نوعها والعمل على الاستغناء عن كل بضاعة ليس لها مثيل بين بضاعات الوطن العربي الكريم

ان غرشاً يتسرب من ايديكم ثمنا لهذه الاشياء يزيد عليكم سلاحا بيد الغريب يسلبكم به وطنكم وارضكم وحريتكم ، فلا تتساهلوا في اخراج المال الواحد من يدكم فالقرش من الملات والجنيه من القروش والقوة المالية الرهيبة التي تهاجمكم لتسلبكم وطنكم تقوم على هذه الجنيهات ، فحذار ان تتساهلوا

نحن على ابواب اعياد فانتبهوا الى ان تكون مشترياتكم كلها بضاعة وطنية فاذا انفقتم شيئا يجب أن لا يخرج الا الى يد عربية ، هكذا تعمل الامم التي تود الحياة فلنتشبه بها ان كانت تعوزنا الاسوة

ان الجمعية الاسلامية بحيفا تنادي بوجوب تعميم الميثاق الاقتصادي البليغ الذي اتخذه اخواننا العرب في سوريا الشمالية وهذا نصه :

«اعاهد الله والشرف على ان لا اصرف غرشا في حاجة صادرة من بلاد اجنبية ما دام يوجد منها في وطني العربي الكبير ، وان اعزز اقتصاديات بلادي فاعمل لترويجها وتصريفها بكل مـا لدي من قوة والوطن شاهدي والله حسبي ونعم الوكيل »

هذا الميثاق يجب ان تتلوه جماعات وافراداً ، وان نتمسك به ونعمل بمقتضاه والسلام على الامة التي تعرف الواجب فتؤديه.

حيفا في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ الموافق ٢ نيسان سنة ١٩٣١

الجمعية الاسلامية بحيفا

كاهن طائفة غزه الارثوذكسية

في هذه السنة قام رجال الطائفة الارثوذكسية بغزه يطالبون الدير بان يزيد راتب كاهنهم قدس الاب الخوري ايلياس الرشماوي لان الراتب الذي يتقاضاه لا يكفي للقيام باود عائلة كبيرة كعائلته الا ان الدير لم يعر هذه المسألة اهتماما ولم يرد على الطلب مع انه كان يجب عليه ادبيا ان يعتذر للشعب انه لم يكن بوسعه زيادة الراتب وبالاحرى كان يجب عليه ان لا يترك هذه المسألة بل ينظر اليها بعين الاعتبار بالرغم عن الضائقة المالية التي تكتنفه . وقبل الصوم الاربعيني سافر قدس الخوري المذكور الى القطر المصري لينال قسطا من الراحة ولما وصل ذلك القطر وامتزج بالجالية الفلسطينية واعجبتهم طباعه وصفاته التي تتطلبها وظيفته الكهنوتية عزموا متفقين على اقناعه بان ينفصل عن البطريركية الاورشليمية ويلتحق بالبطريركية الاسكندرية ويقوم بوظيفته الكهنوتية داخل القطر ولما رضي بذلك ونزل على اراداتهم بذلوا سعيهم باقناع غبطة البطريرك الاسكندري فقبل طلبهم وابرق الى البطريركية بالقدس وانهالت الرسائل والبرقيات والتلفونات من مصر على الخوري يلح بها عليه مرسلوها في ان يسرع بالسفر اليهم .

ولما علم رجال الطائفة بغزه وشعروا بان كاهنهم يتأهب للسفر عقدوا اجتماعا وعولوا على ارغامه للبقاء عندهم وبعد بذل المجهودات الطائلة اعتذر بانه ليس في وسعه الرجوع عن الوعد الذي تعهد بتنفيذه امام رجال الجالية بمصر وكلهم من ذوي المكانة . أما رجال الطائفة بغزه فقد اصروا على بقائه بينهم طامعين بحلم ولطف اولئك الرجال واعتماداً على هذا ابرقوا لوكيل البطريرك بالقدس كي لا يسمح بانفصال هذا الكاهن عن الابرشية الاورشليمية وأن لا يوافق على تركه غزه.

اننا نرى الكاهن المذكور قد اصبح عضواً حيا في جسم الشعب يشاركه في السراء والضراء لذلك نرجو من البطريركية الارثوذكسية بالقدس أن لا تحرم الطائفة الغزية من وجود هذا الكاهن الورع الذي تعد انفصاله عن هذه الابرشية خسارة لعموم الطائفة الارثوذكسية في هذا القطر لانه على جانب عظيم من التقوى والفضيلة والكمال والطائفة مفتقرة لامثاله من الكهنة . ونرجو ايضا من الجالية الفلسطينية الارثوذكسية بالقاهرة ان تثني عن هذا الطلب وتتكرم علينا بترك كاهننا لنا فتزيدنا منة وكرما.

غزه — ارثوذكسي

سكان تل ابيب

تقول جريدة «مسخار وتعسية» ان عدد سكان تل ابيب في عام ١٩٣٠ بلغ ٤٢ الف نفس

الثورة الكردية
في العراق

نشر الاكراد لواء العصيان ضد الحكومة العراقية بصورة جدية واتسعت حركاتهم في لواء السليمانية وكركوك الى ضواحي مدينة خانقين الواقعة على الحدود الايرانية العراقية

وقد اجتاح الثائرون في طريقهم الى خانقين كل ما وجدوه كما نهبوا جميع اغنام جلالة الملك فيصل التي كانت ترعى في الاراضي التابعة لخانقين وقتلوا في هذه جنديين وجرحوا كثيرين .

وقد اهتمت الحكومة العراقية بهذه الحوادث وجردت ثلاث فرق من الجنود العراقيين الى مناطق الثورة لقمعها .

الحالة في اسبانيا

لا تزال الحالة في قلق واضطراب في اسبانيا وان الحكومة عاقدة النية على ما يظهر على اخماد كل حركة من جانب الجمهوريين او المطالبين باعادة الدكتاتورية

وتشبه العاصمة معسكراً كبيراً كل ليلة اذ ترابط فصائل قوية من الجنود في النقط الحربية المهمة

حافظوا على اراضيكم

كثرة المواد

تراكمت لدينا المواد فاضطررنا لتأخير كثير من الرسائل والاخبار والمقالات التي وصلتنا وسننشرها تباعا بنسبة اهميتها وعدم فوات الوقت عليها.

ونعيد هنا ما كنا اعلناه مراراً وهو ان الرسائل المختصرة تدفع للنشر حالا بعكس الرسائل الطويلة التي يكون نصيبها الاهمال في غالب الاحيان .

تشجيع الطيران
في مصر

يفكر ولاة الامور في امر مكافأة الطيار سالم على طيرانه من انكلترا الى مصر ويظهر ان في نية وزارة المواصلات شراء طيارة سالم واهدائها اليه كمكافأة له على ما قام به

الاعلانات المجانيه
والاعلانات المأجورة

انتهت في آخر شهر آذار الماضي المدة التي حددناها لقبول الاعلانات المجانية عن المصنوعات الوطنية . والاعلانات ابتداء من اول الشهر الجاري تستوفى عنها اجرة حسب التعرفة المتبعة وكذلك تستوفى اجرة عن رسائل الشكر واخبار المواليد والافراح والمآتم

فعلى جميع اصحاب المتاجر ان يعلنوا عن بضائعهم لتروج ويشتريها الناس وبذلك يضمنون حداً لوقوف الحال الذي يشكون منه ويتذمرون

الادون يوسف شلوش

نشرت « دوآر هايوم » صورة الادون يوسف شلوش لمناسبة بلوغه سن الستين ولنشره كتاباً عن تاريخ حياته واعماله ولانه احد زعماء اليهود في فلسطين.

اليهود في عيد الفصح

تشكو الصحف اليهودية من ان الحكومة تجبر اليهود على الاشتغال في عيدهم فان دائرة السكك الحديدية رغبت كثيراً من عمال اليهود على العمل في عيد الفصح القادم وانها لم يسبق لها ان عملت مثل هذا العمل في الاعوام السابقة

•••

رسالة حيفا

طائفة الروم الكاثوليك

اتصل بي ان الخلاف الذي كان واقعاً بين طائفة الروم الكاثوليك بحيفا قد زال تماماً وعلى هذا فستحل — ان لم تكن حلت بعد — الجمعيات الطائفية التي شكلها فريقا الطائفة وهذه بشرى طيبة ازفها للقراء راجيا ان يزول كل خلاف بين العرب .

الدكتور وايزمن

مر الدكتور ويزمن في طريقه الى حيفا ببعض المستعمرات وقد اتصل بي انه سيبقى في حيفا مدة اربعة ايام.

الطيارات !!!

تحلق في سماء حيفا منذ يوم الجمعة الماضية طيارتان بعد ظهر كل يوم تقريباً.

قبان السيارات

ذكرت قبل شهر ان الحكومة ستضع قباناً كبيراً لوزن حمولة السيارات واليوم اذكر ان هذا القبان وضع بجانب ادارة البوليس بعد ان وضعت اساساته واوائله داخل الارض واصبح صالحاً للوزن .

الشيخ الخطيب

لا يزال العمال اليهود يشتغلون في عمارة الشيخ يونس افندي وقد احدث موقف الشيخ في نفوس الناس استياء عاما فموقف فضيلته لا يتفق والمنصب الديني الذي يطلبه.

الاستاذ الشقيري

سافر الى الخليل مع عائلته الاستاذ الشقيري لقضاء اسبوع فيها ترويحاً للنفس وسيكون في ضيافة نسيبه الدكتور محمد علي بك الشقيري .

صندوق ايتام عكا

يستغرب اهالي عكا من عدم رجوع صندوق ايتامها اليها الى الان مع ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر اعادته منذ اربعة شهور .

النادي الارثوذكسي العكي

استقال السيد الياس نا من سكرتارية النادي الارثوذكسي العكي وقد اسف اعضاء النادي لهذه الاستقالة لانهم يقدرون خدماته للنادي .

الحيوان والانسان

أصبح ضروريا ما دمنا تحت سيطرة ادارة روابطها مع الحيوان اوثق منها مع الانسان ان نقدم الاول على الاخير ! وذلك لاننا نرى جمعيات الرفق بالحيوان وخصوصاً في حيفا تتخذ تحت ستار الرفق بالحيوان واسطة لضرر الانسان وقتله مادياً .

اقول هذه الكلمة بمناسبة الشكاوى الكثيرة التي اسمعها من اصحاب الحيوانات عن تصرفات جمعية الرفق بالحيوان الغريبة التي تعد دليلا قويا على ان الجمعية انما انشأت للتجارة ولضرر الناس

نحن نفهم ان الرفق بالحيوان واجب ولكنا لا نفهم ان يجبر صاحب الحيوان الذي يكون في نظر رجال الجمعية مريضاً بابقائه ومداواته في مركز الجمعية لقاء اجور فاحشة بالنسبة للحالة الحاضرة وابقائه اياماً تكون نتيجتها ان يدفع صاحب الحيوان اجرة مداواة اكثر من ثمن الحيوان نفسه

اننا نلفت نظر اولى الامر لذلك ونرجو ان يكتفوا باجبار صاحب الحيوان على مداواة حيوانه في بيته دون ان يجبروه على ابقائه في مستشفى الجمعية وانا لاهتمامهم لمنتظرون

مستشفى الحكومة والفقراء

ولا بأس بهذه المناسبة نعطي الدليل على ان الادارة تهتم بالحيوان اكثر من الانسان من ان اذكر ان كثيراً ما يطلب الى مستشفى الحكومة سواء كان ذلك من المدينة او من غيرها قبول مريض فقير فيجاب بأنه لا يوجد محل بالوقت الذي يقبل فيه مئات الحيوانات في مستشفى الحيوانات

استغاثة الجمعية

الانطونية الخيرية البيتلحمية بابناء وطنها الكرام

ايها الوطني الكريم :

اما بعد لا يخفاكم الكارثة الكبرى التي حلت بالجمعية الانطونية ولا بد انكم اطلعتم على تفاصيلها في الجرائد الوطنية فهناك يد اثيمة قصدت الانتقام فاشعلت ناراً في قاعات الجمعية الانطونية ليلا فالتهمت كل غال ورخيص ولم تبق على شيء واصبحت الآن عموم المحلات قاعا صفصفاً يبكى عليها . ففكرت الجمعية بمواطنيها الكرام في المهجر انهم لا غيرهم يمكنهم ان يعوضوا على الجمعية الانطونية لتخفيف بؤسها ولها امل الرجا ان تعضدوها وتعطفوا عليها بسخائكم المشهور لتقوم بواجبها الانساني نحو الفقراء لانها مضحية وقتها الثمين لمساعدة البشرية وكان لها وقع في نفوس مواطنيها . واعمالها لحجة دامغة على اعدائها ومهما طرأ عليها فآمالها اوسع وستظل على عزمها وحزمها وثباتها ان شاء الله . فهي الآن تستنجدكم فاصغوا الى ندائها واسمعوا صوت المرضى المنهوكين بشديد اوجاعهم واجيبوا الى دعائها الذي هو توسلات الفقراء الذين تقلب الدهر عليهم. فبحقكم اعضدوها وعوضوا عليها فهي منكم واليكم وبكم تحيا وثقوا ان الدينار الذي تنفقونه من اموالكم في تخفيف ويلات البؤساء يضاعفه الله لكم في اعماركم واموالكم ويبعد عنكم كل مكروه وان نسيتم فلا تنسوا هذه المصيبة التي اصابتها والله نسأل ان يبسط عليكم يد بركاته ويهطل فائض خيراته ويبقيكم ملجأ للقاصدين وغوثا للبائسين والسلام عليكم .

ادارة الجمعية الانطونية

في بيت لحم

ماذا ???

قال مراسلنا في الخليل :

اصحيح ما يقال من ان بعض من لا خلاق لهم اموا الخليل فتمكنوا من خدع بعض صغار العقول واقناعهم بوجوب مقابلة وايزمن وانه ينشأ عن مقابلتهم له خير لهم ولبلادهم فقام هؤلاء بدورهم يختمون مضبطة يظهرون فيها استعدادهم لمقابلته ???

اذا كان هذا القول صحيحا فانني اقول لهؤلاء الزعانف الخارجين على رأي الامة لا تطعنوا البلاد في صميمها مقابل دراهم معدودة

واوجه ندائي الى المخلصين البررة من ابناء هذه البلاد محذراً اياهم من الخادعين المخدوعين راجيا مقاطعتهم اذا عادوا الى مناوراتهم الخبيثة ليكون في ذلك تأديب لغيرهم

واني اكتفي الان بالتلميح دون التصريح مرجئاً ذكر اسماء اولئك الخوارج واظهارهم للملاء الى رسالة قادمة اه

واتصل بنا من بعض المصادر الوطنية انها علمت بان الطبيب اليهودي في الخليل المدعو « الكاله » الذي اشرنا اليه سابقا قد اغرى عدداً ضئيلا من العرب بطرق شيطانية فوقعوا طلبا بانهم راغبون في مقابلة وايزمن ، وقد اشيع عن هذا الطبيب ايضا انه يسعى في امور اخرى من شأنها ان توقع خلافا بين اهالي المدينة التي يقطنها وبين من يقطن القدس منهم

فالى هذه الدسائس نوجه انظار الحكومة ونحذر الوطنيين منها .

الالمان في فلسطين

قدم حيفا يوم السبت الماضي الجنرال فون شيناخ الالماني وهي المرة الثانية التي يزور فيها هذه البلاد

وقد زاره مراسل « هاعام » في فندق « هادار هاكرمل » وتحدث اليه في بعض الشؤون وقد اجابه الجنرال شيناخ ان معظم المان فلسطين هم هتلريون ويميلون الى العرب وان قليلا منهم من يميل الى الصهيونية

صيف وشتاء

على سطح واحد

كتب لنا السيد عبد الرؤوف المصري من نابلس ان فريقاً من الموظفين في خان يونس المولودين في نابلس ، طلبوا الى قلم الجوازات في نابلس اعطاءهم جوازات سفر فاجابهم الى طلبهم وان فريقاً آخر من الموظفين في خان يونس المولودين في نابلس ايضاً قدموا مثل هذا الطلب فلم يجابوا اليه وطلب منهم مراجعة قلم جوازات غزه ، وليس في غزه قلم جوازات ، بحجة انهم غير مقيمين في نابلس .

والكاتب يستغرب هذه المعاملة المختلفة في مسألة واحدة ويشكو الامر الى المدير العام لقلم الجوازات في القدس .

تعليق الشارات

في موسم النبي موسي

كتبت لنا مديرة مدرسة البنين والبنات الاسلامية في حيفا بان ادارة المدرسة قررت الخروج الى موسم النبي موسى وتعليق الشارات لجمع الاعانات التي ستنفق في مشاريع خيرية للمدرسة حسب العادة .

وتقول حضرتها انها ارسلت تعلن ذلك متبعة اشارتنا فيما نشرناه حول هذا الموضوع في عدد ١٨ اذار الماضي ليكون الناس على علم بالامر

وجاءنا من مدير مدرسة النجاح الخيرية الاسلامية في يافا ان ادارة المدرسة المذكورة قررت ارسال بعض اساتذتها الى القدس لتعليق الشارات يوم الجمعة من هذا الاسبوع لمناسبة موسم النبي موسى سداً للعجز في ميزانيتها وادواتها التدريسية وانه لكي يحيط الجمهور علماً بهذا مقدما بعث لنا بهذه الكلمة.

في سبيل التاج

جاءنا من طبريا ان المدرسة الاميرية هناك عزمت على تمثيل الرواية العربية الشهيرة «في سبيل التاج» في الساعة الثامنة من مساء ٦ نيسان الجاري على مسرح «فاينجولد» هناك وسيقوم بتمثيلها اساتذة المدرسة وكشافتها.

رسالة طولكرم

قضية عرب الحوارث

تطوع البستاني — حرق شخص في قلقيلية — الاعتراض على الحانات

عينت محكمة الاراضي في نابلس اليوم التاسع من الشهر الجاري لرؤية دعوى عرب وادي الحوارث على قطعة ارض الكرديات التي تبلغ مساحتها ستة آلاف دونم والواقعة ضمن اراضي وادي الحوارث التي مضى عليها مئات من السنين والعرب يفلحونها و زرعونها وستسمع البينة وشهادة الشهود في هذه القضية الهامة على التصرف وعدمه ويدافع عن فريق العرب في هذه القضية الاساتذة المحامون الافاضل عوني بك عبد الهادي وعثمان بك البشناق ومحمد علي بك التميمي وذلك تبرعا منهم ودفاعا عن العرب الفقراء الذين لا يملكون غير عزة النفس وقوة الحق وقد بلغنا ان الاستاذ المحامي البارع وديع افندي البستاني لما بلغه خبر تعيين يوم الجلسة تطوع للاشتراك في الدفاع عن عرب الحوارث وسيحضر يوم المحاكمة لمساعدة زملائه الافاضل وستحضر بضعة وفود من البلدان المجاورة لمشاهدة سير هذه القضية التي تشغل افكار الناس وتزيد في اهتمامهم لما لها من العلاقة الكبيرة بحياة قبائل عرب وادي الحوارث وانا لواثقون كل الثقة من عدالة المحكمة.

احتراق رجل

بينما كان بعض الصبية يلعبون على بيادر قلقيلية الالعاب الرياضية المعتادة في القرى وجدوا رجلا يظهر انه معتوه نائما على البيادر فتقدم احد الاطفال المدعو زكي يوسف النامم واشعل النار في طرف ثوبه ليمازحه ويداعبه فلم يتحرك الا بعد ان ازداد لهيب النار في ثيابه فهب يصيح ولكن الرياح كانت اسرع من المنجدين فاحدثت النار حروقا كثيرة في جسمه اطفأها الرجال الذين بادروا على اثر الصياح وتوفى المحروق في ثاني يوم متأثراً من جراحه ويدعى يوسف النايف وعلى اثر الحادثة بادر الضابط النشيط السيد افندي كمال لمكان الحادثة وقبض على الفاعل فوراً وهو طفل صغير اكثر من الضحك عندما سمع بوفاة الرجل المحروق واعترف بانه الفاعل وبما ان القانون لا يؤاخذه اطلقت دائرة البوليس سراحه.

بنت الحان

يظهر ان في طول كرم بضعة نفر مولعين ببيع بنت الحان وفتح خمارات ولا يهمهم الا الربح من ذاك المبيع وهذا العمل ولذلك تراهم تركوا كل ابواب الرزق وتمسكوا بهذه الفكرة العقيمة التي يكرهها ويقاومها الرأي العام والاهلون في هذا البلد وكان بعض الناس سموا ابان الاحتلال لفتح خمارات في طولكرم فلم يرخص لهم الحكام العسكريون بذلك واعادوا الكرة بعد تشكيل الحكومة المدنية في فلسطين فلم يفلحوا مدة وجود الحكام البريطانيين في طولكرم فتركوا الامر الى ما قبل اسبوعين او ثلاثة حيث تقدم ثلاث او اربع طلبات لفتح خمارات ولكن لا للبيع بالقدح والكاس بل بالجملة كان معاقرة الخمرة بالجملة لا تحدث ضرراً كما هي بالقطاعي وقد نشط احد هؤلاء الطالبين فذهب مذهبا جديداً ليكون في مأمن من اعتراض هيأة المجلس البلدي فاتخذ دكانا له بجوار المحطة وتابع معز ملائه انصار بيع الخمور تقديم العرائض والطلب فلما بلغ ذلك مسامع الاهلين تقدموا بعرائض لحكام اللواء والقضاء راجين بأجماع الاراء عدم الترخيص بفتح تلك المحلات واسرع المجلس البلدي بتقديم اعتراضاته ايضاً ولا تزال القضية تشغل الافكار ولم يعط بشأنها جواب نهائي

سرقة

اعتدى لصوص على بيت السيد محمود السلامه من بيت ليد وهو غائب عن محله فسرقوا ما وجدوه من اثاث وفراش بعد ان خلعوا الابواب وعلى اثر ورود الخبر لدائرة البوليس اهتمت بالامر وارسلت مع صاحب البيت المسروق بعض رجالها فتمكنوا من استرداد قسم من الاغراض المسروقة من قرية كفر قدوم وقبض البوليس على المتهمين واودعوا السجن فنرجو ان ينالوا جزاءهم.

بعثات الآثار

في سوريا

قدمت بيروت بعثة اثرية دولية يرأسها الكولونيل السير ويليام والبروفسور ديريل وقابلت المسيو بونسو. وقد صرح المسيو ديريل بان هذه البعثة قادمة لدرس حالة البلاد التاريخية والاثرية وانها مسافرة الى العراق فايران فالهند فاليابان.

ووصلت بعثة اثرية ثانية برئاسة الاثري الاميركي المستر ستيفر عضو جامعة بنسلفانيا ورفقته الاثري الافرنسي المسيو دي بريال.

وتقوم بعثة اخرى من هذه الجامعة بابحاث اثرية في العراق.

وتصل اليوم بعثة اخرى مؤلفة من الاثري الاميركي كرنين ومساعده المستر لابلاج.

فرقة جوالة

قضاء رام الله

ان فرقة جوالة قضاء رام الله التي تأسست حديثاً قد باشرت أعمالها بهمة ونشاط وخطوات واسعة في برهة وجيزة ولا غرابة في ذلك فان اعضاءها من خيرة شبان البلده والقضاء ولقد جعلت هدفها الاسمى خدمة هذه البلاد المحبوبة بكل ما اوتيت من القوه

ومما يزيد هذه الفرقة الفتية قوة هو معاضدة اصحاب النخوة والحمية الذين لا يهمهم الا مساعدة جميع المشاريع الوطنية مادة ومعنى منهم السيد اسعد سمعان الذي تبرع بغرفة كبيرة تكون نادا للفرقة والدكتور البارع سليم سلامه طبيب الاسنان والدكتور شحادة لتبرعهما بالقاء دروس على افراد الفرقة في الاسعاف الاولي

ويسرنا ان ننشر اسماء السيدات والسادة الذين شجعونا في مشروعنا هذا بان قبلوا ان يكونوا اعضاء شرف لفرقتنا وهم المس نيوسم معلمة في مدرسة الفرندز للبنات وعقيلة الدكتور سليم سلامه. الدكتور خليل طوطح. الدكتور سليم سلامه. الدكتور نقولا شحاده. السيد موسى خليل (رئيس البلدية). والسادة سالم الزعرور. ابراهيم سالم. سليم جريس. اسعد سمعان. عبد الله الجوده. سليمان اسحق. حنا خلف. جميل باسيل. اسماعيل محمد. حبيب متي. رشيد ورور. عبد الله دغمان. عيد الموسى. حنا جابر. عبد الله جبران. خليل القسيس. يوسف انقر. ابراهيم والياس طوطح. جورج صاع. المعلم جريس حنا بطرس. قسطندي الباتح

نغتنم هذه الفرصة بان نعلن شكرنا لهم. ادامهم الله ذخراً وفخراً للوطن.

قائد الفرقة — اديب اسحق

ليلة تمثيلية شائقة

تقوم فرقة التمثيل العربي في القدس في الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت ٤ الجاري بتمثيل الرواية الخالدة «جزاء العفة او كيف تصير الفتاة اميرة» على مسرح كلية ترا سانطة وسيخصص ريعها لاعانة الفقراء والمرضى والمحتاجين

فنحث الوطنين على حضورها تشجيعاً للمشاريع الخيرية

* * *

رسائل بيلاطس البنطي

الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة السادسة

الوصول الى قيصرية

في ميناء قيصرية

هنئني يا صديقي، فلقد وصلت الى مقر ولايتي، وتمنَّ لي عهداً هادئاً خلواً من الحوادث، لا ثورات، ولا جدب ولا ضوضاء ولا شغب، حتى اساعد، وانا في منصب ارفع من هذا، على ان اكون شيئاً في التاريخ

لقد تركت بروكيولا، على ظهر السفينة، وهي الان غضبى هائجة، فقد كانت تتوقع على ما اظن ان ترى بيوتا من الشعر واناسا من الهمج، فرأت بدلا من ذلك — على حد قولها — مدينة تكاد تشبه مدينة نابولي في حسنها.

ليس في مظهر المدينة شيء يهودي، فقد كانت اول ما وقعت عليه انظارنا ونحن على بعد اميال، هيكل ابيض من الرخام الساطع اللون يقوم شامخاً فوق احدى الروابي.

ولما اقتربنا رأينا قلعة قاتمة اللون ارتفعت مستقيمة في الفضاء، خارجة على ما يظهر، من تحت الماء، ورأينا انها مشيدة على رصيف ضخم من قطع حجارة هائلة الحجم

انني لم ار شيئاً يدهش كهذا الرصيف في ايطاليا، انه يسير في شكل هلال من الطرف الجنوبي للمدينة متجهاً الى الشمال، وهو اوسع بكثير من اي طريق من طرقنا، وعليه بروج واروقة معقودة لايواء رجال البحر.

ويمتد هذا الرصيف مسافة طويلة الى الشمال فلا يترك الى المدينة من البحر غير منفذ ضيق ماؤه راكد، وهو الذي نحن عليه الان.

اما حجم الصخور التي شيد منها فما لا يكاد يصدقه العقل، واما كيف استطاع هيرودس ان يأتي بها ويضع كل حجر في مكانه، فهذا ما لا استطيع ان افهمه، ولكنه لا بد وان يكون قد فتش آسيا كلها وافريقيا كلها ليعثر على المهندسين الماهرين الذين قاموا بهذا العمل.

وقبل ان يشيد هيرودس هذه الفرضة ويسميها قيصرية نسبة الى قيصر، كان المكان طريقاً مفتوحاً خطراً، اما الان فتجارة البلاد كلها تستطيع ان تنصب فيه، وكثير مما يأتي الى هنا يذهب الى صور الواقعة على مسافة بعيدة في الشمال.

انني آمل ان يأتي الى هنا اكثر مما كان يأتي من المتاجر، وذلك حتى يتسنى لي ان استفيد من الرسوم الجمركية

ولما اقتربنا من المدخل، جعل ماركيوس يشير الى هذا البناء ثم الى ذاك ويقول في كل مرة: هذا بناه هيرودس ـ وهذا ايضاً وذاك.

في الحق ان هذا الرجل كان مدهشاً، فهذه واحدة فقط من المدن التي خلقها من العدم، ولقد كان الرجل في كل ما يشيد ويعمر، لا ينسى ان يعمل ذلك لمجد قيصر ولمجد رومية (ان الهيكل الذي رأيته اول ما رأيت بني على قيصر).

وبينما انا ارقب ماركيوس وانصت اليه، قلت متعجباً: لقد كان ملكا عظيما، فلا غرابة في ان يكون قيصر قد امتدحه.

وهنا ذهلت لسماعي صوتاً خشناً جافا بالقرب مني، يقول: « لقد كان سفاكا عظيما »، ولما التفت الى مصدر الصوت وجدت الكسندر الخاضع الذليل وعلى وجهه جهامة وعبوس، وفي صوته زمجرة ودمدمة، وفي مظهره ما يدلك على انه يمقت (وانا واثق من انه يمقت) حتى الحجارة التي اقامها هيرودس

وهنا قلت بقصد معاكسة الكسندر:

— ولكن هيرودس كان يهوديا!

نعم كنت اعرف ان هيرودس كان نصف يهودي لانه من جنس الادوميين، واني اعتقد بانه اذا كان هناك انسان يمقته اليهود اكثر مما يمقتون الرومانيين الصميمين او اليونانيين الصميمين: فهو الانسان نصف اليهودي، او الانسان الذي جزء منه يهودي، مثل الادوميين والسامريين.

وقال الكسندر باقتضاب:

— انه لم يكن يهودياً، بل كان اسفل سفاك خرج حتى من ادوم (١)

وتساءلت:

(١) الادوميون الذين تقع بلادهم جنوبي اليهودية غلبوا على امرهم في الحروب وهودهم الحاكم اليهودي كانيوس (١٣٥ ـ ١٠٥ قبل الميلاد)

— من هم الذين ذبحهم ؟ (انني اعرف انه اعدم الثوار بلا حساب ، ولكنني اعرف انهم لم يكونوا يستحقون اقل من ذلك)

ثم سألت الكسندر : .

— اتعني المذابح التي انفذها في عائلته نفسها ؟

فقال الكسندر بلهجة يتجلى فيها عناده :

-- انه سفاح ، فقد اعدم هيركانيوس ، الرجل المسن جد زوجته مريم ، ثم اعدم اخاها ، ثم امها الكسندرا ، ثم أعدم مريم نفسها ، واراد الله ان تكون لهافي قلبه عاطفة حب قوية فتحمل من اجل ذلك عذابا اليما .

ثم انه ايضاً اعدم ولديه من مريم ، وولداً ثالثاً من زوجة اخرى لان هذه الزوجة هي التي كانت حرضته على ولديه الاولين ، ثم اعدم — ثم اخرج الكسندر قائمة طويلة وقال : انني لا اتذكرهم جميعاً ، لان لدي من المشاغل الشيء الكثير غير انني اعرف ان بين الذين اعدمهم زوجين متتا بعين لاخته سالامي. وسألت الكسندر

— وما الذي دفع هيرودس الى ذلك؟ أكان هذا الدافع هو مجرد ابتهاجه بالقتل؟

فقال الكسندر:

— كلا ، فقد كانت عائلة هيركانيوس من العائلات اليهودية الرئيسية ، لذلك صمم هيرودس على ان يمحو أثر كل فرد منها لئلا يكون خصما منافساً له ذات يوم

فقلت ، وآمل ان لا اكون قد اذعت سراً :

— انهم في رومية يسمون مثل هذا العمل « سياسة »

وسألت ماريكوس رأيه في هيرودس ففكر طويلا ثم قال : « انه امير عظيم » ، فقد كانت له آراء صائبة في كل شيء، وقد اصاب القيصر اوغسطوس عند ما قال ان هيرودس كان من العظمة بحيث كان في وسعه ان يحكم سوريا ومصر معاً ، انه كان احكم رجل اختارته رومية لحكم هذه الانحاء ، فلقد عرف كيف يكون ذا نفع لرومية كما عرف ايضاً ان يستغلها ، غير انه في وطنه كان وحشاً ضارياً ، عاش على الدماء ، وقتل حقيقة زوجته واولاده ، وهذا ما لا يستطيع احد ان يسيغه .

الشوارع مزدانة الان اكراماً لنا ، وها نحن نستطيع سماع جلبة الجماهير التي تجتمع لتحية موكبنا .

مطبعة جريدة فلسطين — يافا